

الأنشطة الجارية في مركز مدي

"الذكرى العاشرة لهبة أكتوبر 2000- العنف السياسي وانعدام المساءلة"

تحت هذا العنوان، عقد كل من مدي الكرمل وعدالة مؤتمراً في أواخر أيلول 2010، وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على هبة أكتوبر. عُقد المؤتمر بمشاركة جماهيرية واسعة في مسرح الميدان في حifa.

افتتحت المؤتمر ورحت بالحضور باسم الجمعيتين المحامية عبير بكر. ثم كانت المحاضرة الافتتاحية لدكتورة كاثلين كافاتوج - المحاضرة في القانون الدولي في الجامعة الوطنية في إيرلندا- التي تحدثت عن التجربة الإيرلندية في محاسبة أفراد الشرطة وصعوبة تحقيق العدالة وسط النزاعات، في محاولة للمقارنة بين أحداث أكتوبر عام 2000 وأحداث يوم الأحد الدامي في إيرلندا.

في الندوة الأولى، التي جاءت بعنوان "عائية أجهزة الأمن تجاه العرب وسط مناخ سياسي داعم"، شارك ثلاثة متحدثين. في البداية تحدث د. أمل جمال - المحاضر في جامعة تل أبيب ومدير مركز إعلام- محرك العدد الحالي من جدل-، فقدم مداخلة بعنوان الفكر السياسي الإسرائيلي بين الدولة الإسرائيلية والدولة اليهودية. تلاه الباحث في مركز مدي الكرمل، السيد إمطانس شحادة، الذي قدم مداخلة تحت عنوان "من الاحتواء إلى العداء: تحولات في السياسات تجاه فلسطيني الداخل"، مستعرضاً تقارير مدي للرصد السياسي وما ترصده من سياسات التمييز والعنصرية تجاه المواطنين العرب. ثم قدمت د. مها التاجي دعش استعراضاً لمشروع يقوم به مركز صندوق إسرائيل حول علاقة الشرطة بالمجتمع.

أما الندوة الثانية فكانت تحت عنوان "حول المساءلة وملحقة المجرمين: مقتل الناشطة ريتشارل كوري كمثال". أدارت الندوة المحامية أورنا كوهين وقدمت مداخلة بعنوان "مراجعة نقية لموقف المستشار القضائي الحكومي بإغلاق ملف شهداء أكتوبر". وحول تجربة الفدان والثكل وأهمية استخدام العائلات الثكلى للوسائل المتاحة لمحاسبة القتلة، تحدث والدا ريتشارل، سيندي وكريج كوري. واختتمت الندوة المحامي حسين أبو حسين الذي يتراوح عن العائلة، حيث تحدث عن المسالك القضائية المدني كإطار للمساءلة.

كذلك قدمت الفنانة لنا زريق مقطعاً من مسرحية "اسمي ريتشارل كوري".